

كولردج

منذ مائتي سنة ، وبالتحديد في الواحد والعشرين من
أكتوبر ١٧٧٢ ، ولد لكسيس في قرية ((أنرى سنت
ميرى)) في إنجلترا طفل موهوب ، هو صمويل تيلور
كولردج ، الذى قدر لاسمه فيما بعد أن يملأ أوروبا
الغربية .

وفي الخامس والعشرين من يوليو ١٨٣٤ توفي عن
اثنين وستين سنة . دون أن يتكافأ مداها وامكاناته
الزائخة مع حجم إنتاجه ، لأنه لم يعرف الاستقرار ، لا في
حياته العامة ، أو في حياته الزوجية ، فضلا عن أنه قضى
الجزء الأخير من عمره يعاني أهوال مرض كان يستعين على
تحمل آلامه بتعاطى الأفيون كمسكن ، أو قدح زناد الفكر
المجرد ، وسبر أغوار الخواطر الذهنية المتصلة بلغز العالم
وتناقضاته .